### قرار وزاري قريب يتضمن التعديلات الجديدة لقانون البعثات:

# البعثات الجامعية بين احتياجات التنمية وطموحات الناجحين

## لابعثات للخارج لدراسة تخصص علمي موجود في جامعة قطر

اولت السياسة التعليمية لدولة قطر البعثات الدراسية الخارجية للبلاد العربية والاجنبية كل اهمية وعناية لهذا . تم وضع خطة للبعثات الدراسية تقوم على اساس تقدير الاحتياجات العاجلة والاجلة لتقوى العاملة ذات المستوى العالي من الكفاءة وتتحدد فيها اولويات هذه الاحتياجات بحيث تأتي محققة للاهداف التي وضعت لها ومهمة بصورة مباشرة في تحقيق التقدم المنشود للبلاد وان جانب المعثات الدراسية الخارجية فان البعثات الداخلية لجامعة قطر سواء على مستوى الدرجات الجامعية او مستوى التاهيل الفني والتربوي لرجال التربية والتعليم يمثل عنصرا هاما في السياسة التعليمية لدولة قطر . لهذا اهتمت الوزارة بايفاد بعثات داخلية للتاهيل الفني على مستوى المدرسين والموجهين والمديرين.

خليفة متعب الرميحي
مدير ادارة البعثات

عبدالله علم
مساعد مدير الادارة

طلاب البعثات يراجعون الاوراق والمستندات في احد المكاتب قبل تقديمها

تحقيق
عيسى مرشد
تصوير عبد المنعم السعدني

وبمناسبة اعلان وزارة التربية والتعليم لخطة البعثات للعام الدراسي القادم . وجهت الشرق العديد من الاسئلة في تحقيق شامل عن اسس التنسيق بين البعثات ولجنة شئون الموظفين والمشكلات التي تعاني منها ادارة البعثات والجهود التي تبذل لتيسير على الطلبة والطالبات وكيفية الانتقال من تخصص الى تخصص في الدراسة والاسس التي تم تحديدها للطالب اوالطالبة الذين يريدون الدراسة على نفقتهم الخاصة بالخارج . والمعايير التي تحكم خطة البعثات لهذا العام . والجهود التي تبذلها البعثات منذ حصول الطالب على الثانوية العامة وحتى تخرجه من الجامعة . وهل هناك اتجاه لاعداد مشروع قانون جديد للبعثات ام تعديل للوائح التنفيذية بهذا القانون

لقد اكد المسئولون في ادارة البعثات انه سيصدر خلال الايام القليلة القادمة قرار وزاري متضمن التعديلات الجديدة على اللوائح التنظيمية لقانون البعثات . وانه تقرر عدم ابتعاث اي طالب او طالبة الى الخارج لدراسة اي تخصص علمي موجود في جامعة قطر بهدف دعمها وتاكيد استمرارها في ادائها لرسالتها العلمية والتقنية . وان خطة البعثات كل عام يتم اعدادها في ضوء الاحتياجات الفعلية للوزارات والاجهزة المختلفة الامر الذي يساهم في دعم خطة التنمية والوفاء بالاحتياجات وانه لاقيود على الاستفسار من ادارة البعثات او لجنة معادلة الشهادات والرد على اي سؤال بخصوص الشهادات المستقبلية للمبتعثين للخارج . كما انه لاحاجة للدولة الى الشهادة بالدراسة لما تنطوي عليها من شبهات كما ان الملحقين الثقافيين يقومون اعداد تقارير دورية عن المبتعثين وارسالها للجهات المختصة حول التحصيل الدراسي في الخارج.

### التنسيق بين الوزارات

ويقول السيد خليفة متعب الرميحي مدير ادارة البعثات انه يتم تحديد الاحتياجات من التخصصات الدراسية للطلبة والطالبات بالجامعات على اساس التنسيق بين الوزارة والوزارات الاخرى وتحديد خطة البعثات على اساس الاحتياجات الفعلية لكل وزارة ومهدا يتم اصدار القرار الوزاري المنظم للتخصصات المختارة وفق النسب العليا ان كانت في الداخل او في الخارج . وتحرص الادارة كل الحرص على اختيار وانتقاء الجامعات العريقة التي تتمتع بالاعتراف الكامل من الجهات التربوية المعنية . هذا بالنسبة لمستوى الجامعة اما فيما يتعلق بالدراسات العليا فلها نظمها ولوائحها الخاصة فاذا انهى الطالب دراسته الجامعية واستوفى الشروط والمعايير التي نظمها قانون البعثات الدراسية رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ . ولوائحه التنظيمية بشان استكمال دراساته العليا تبذل الوزارة واجهزتها المعنية كل جهدها لايجاد التخصص الدراسي المطلوب لدى الجامعات العربية او الاجنبية وتذلل كل صعوبة قد تنشأ في طريق التحاقه بهذه الدراسة آخذين بعين الاعتبار ان يكون التخصص المطلوب دراسته يخدم اولا واخيرا اغراض التنمية والتطور في بلدنا الحبيب.

ويشير الى ان الادارة لاتعاني من اية مشكلات ولكن لابد لكل عمل يسير ان يواجه بعض العقبات اذ لاتكاد تخلو على السطح اية عقبة حتى يواجهها المسئولون بخبرتهم التربوية وحنكتهم الادارية لازالتها وقد يعترض سبيل الطالب او الطالبة في مسار الدراسة ما يجبره على التوقف عنها كان يكون العائل لاسرته او يحتاجه والداه لرعايتهما وما عدا ذلك فان الطالب او الطالبة يوفد الى ما خصص له لدراسته ويعود بعد ان يحقق الغرض الذي اوفد من اجله . ذلك ان التسهيلات التي توفرها الدولة لطالب البعثة المالية منها والادارية لاتدع سبيلا الى التسرب وخصوصا وان الطالب يكون على دراية تامة ببيئة الدراسة الجديدة والحياة الجامعية التي يتعايش معها من خلال التوجيهات التي يالفها عند سفره والرعاية المتواصلة والمستمرة خلال وجوده بعيدا عن الوطن من قبل مكاتب الملحقين الثقافيين الموزعين على معظم البلدان التي يتواجد فيها الطلبة والطالبات

### خطة البعثات

ويؤكد مدير ادارة البعثات على ان لجنة المعثات في الوزارة تختص طبقا لما اوكل لها في القانون والذي يقضي بوضع خطة البعثات من واقع احتياجات البلاد الفعلية للكوادر البشرية الوطنية في مختلف التخصصات ووضع هذه المتطلبات في اولويات الاهتمام . يحرر الطالب نموذجا معدا يبدي فيه رغباته التخصصية في الدراسة بمدينها طبقا لميوله ورغباته وقد يحدث ان يتقدم احدهم بعد التحاقه في الدراسة بطلب تغيير التخصص الذي اختاره بعد قناعة وبعد اطلاعه على المنشورات والكتب التي تعدها الادارة موضحة فيها كل ما يتعلق بالتخصصات وفصولها الدراسية. وبعد ان يجيب موظفو الادارة على الاسئلة الشفهية التي توجه اليهم بهذا الشان فيدرس طلبه هذا بتغيير التخصص بعناية تامة من قبل الملحق الثقافي المعني والذي يرفع رغبة الطالب الى الوزارة مشفوعا برايه والاسباب التي دفعت الطالب الى طلب التغيير فتحاول الوزارة غاية جهدها معالجة الامر وتذليل الصعوبات التي تواجه الطالب سواء اكانت اكاديمية ام ادارية او غير ذلك فاذا اعياها الامر وبعد مناقشة الموضوع من جميع جوانبه في لجنة البعثات فقد تسمح هذه الاخيرة بتغيير التخصص الى تخصص اخر شبيه وقريب الصلة بالتخصص الاصلي الذي اختير اصلا بناء على رغبة الطالب وما تقتضيه المصلحة العامة وفق خطة البعثات المرسومة اصلا

داخل مكتب البعثات الاجنبية متابعة وتوجيه

### شهادات بالمراسلة

وبالنسبة لموقف الوزارة من بعض الموضوعات الخاصة بالاعلان عن شهادات بالمراسلة فقد اوضح مدير ادارة البعثات ان فرص الالتحاق بالدراسة مهيأة لجميع الطلبة . وللضرورة للدراسة الجامعية بالمراسلة وقد توافرت سبل التلقي الحقيقية الاخرى واهيب بكل من يرغب في الدراسة الجامعية من طلبة البعثات وغيرهم التوجيه الى ادارة البعثات ولن تبخل الادارة في ابداء النصح والارشاد والتوجيه لدراسة التخصصات المناسبة في الجامعات المعروفة والمناسبة والمعترف بها كما ان لجنة المعادلات في الوزارة - معادلة الشهادات - لن تتاخر في الاجابة عن اي سؤال حول شرائح الطلاب المستقبلية في الجامعة التي يرغب الدراسة فيها وذلك اذا كانت هذه الدراسة على نفقته الخاصة فتوضح له منذ البداية اذا كانت هذه الجامعة او تلك معترفا بها او لا . كما ان الاختبارات التي تتم بالمراسلة والاجابات البريدية دون تنظيم رسمي ستحوم حولها الشبهات وعليها ان تنفي الشبهات خاصة وان جميع سبل التعليم الرسمي مهيأة لنا والحمد لله بكل يسر وسهولة ولسنا بحاجة الى مثل هذا النوع من الدراسة بالمراسلة.

### البعثات والاحتياجات

يقول السيد عبدالله علم مساعد مدير ادارة البعثات ان هناك توجيهات عامة من الجهات العليا بشان خطة البعثات تعتبر اساسا تهتدي به لجنة البعثات عند وضع خططها للابتعاث ومن ضمن هذه الاسس عدم الابقاء للخارج في التخصصات المتوافرة بجامعة قطر دعما لهذه الجامعة بمختلف كلياتها وحفاظا على المال العام . كذلك فان قانون البعثات نص في المادة رقم ٥ على ان لجنة البعثات تختص برسم سياسة البعثات وتخطيطها وتقصي احتياجات البلاد الفعلية منها من حيث المواد وعدد المبعوثين وبناء على ذلك تقوم ادارة البعثات سنويا بالكتابة الى مختلف وزارات الدولة واجهزتها الحكومية لموافاة لجنة البعثات بحاجتها المستقبلية من الكوادر البشرية الوطنية في مختلف التخصصات وتضع لجنة البعثات هذه الحاجات في اولويات اهتماماتها عند وضع خطة البعثات السنوية واضافة الى تلبية الاحتياجات الفعلية في كافة المجالات فان امورا كثيرة تفرض نفسها على خطة البعثات كل عام ومن هذه الامور

- نسبة النجاح العامة في امتحانات الشهادات العامة والتخصصية كل سنة
- اعداد المقاعد المتوافرة لدولة قطر بالجامعات في الخارج والتي تحكمها غالبا اتفاقات ثقافية بين دولة قطر والدول الاخرى
- نسبة القبول في مختلف الكليات بالجامعات في الخارج والتي تتاثر كثيرا بنسب النجاح في الشهادات العامة بتلك البلدان والتي تميل الى الارتفاع عاما بعد عام
- حرص الوزارة على تركيز الايفاد لجامعات البلدان العربية والسعي للحصول على المقاعد المطلوبة لابنائها في هذه الجامعات مع ما يستجد كل عام من شروط للالتحاق بهذه الجامعات كارتفاع معدلات القبول والاعداد المحدودة التي يمكن قبولها من غير ابناء مواطني تلك الدول

### جهود الادارة

وحول الجهود التي تبذلها ادارة البعثات منذ حصول الطالب على الثانوية العامة وحتى تخرجه من الجامعة يقول السيد عبدالله علم ان جهود ادارة البعثات مع طلاب الشهادات العامة والتخصصية تبدأ قبل حصولهم على هذه الشهادات حيث يعقد اجتماع لطلاب القسم العلمي واخر لطلاب القسم الادبي خلال شهر مارس وابريل من كل عام لتوعية الطلاب بخطة البعثات والتخصصات التي تحتاجها البلاد . ويراس هذه الاجتماعات مدير الشئون الثقافية بالوزارة ويحضرها رئيس تعليم المرحلة الثانوية والمختصون بادارة البعثات وممثلون لوزارة الصحة العامة وجامعة قطر وغيرهم من الجهات وفور اعلان نتيجة امتحانات الشهادات العامة والتخصصية تعقد لجنة البعثات اجتماعا تقر فيه خطة البعثات على ضوء نسب النجاح في هذه الشهادات . ويتم اعلان الخطة ويتقدم الناجحون ممن تنطبق عليهم شروط الابتعاث للخارج للحصول على بعثات دراسية ويجري تجميع هذه الطلبات على مدى خمسة ايام على الاقل ثم يتم تفريغ هذه الطلبات في كشوف جماعية تعرض على لجنة البعثات لتحديد التخصص والبلد المناسب لكل طالب آخذة في الاعتبار تحقيق الرغبة للطالب ما امكن ذلك وما ينسجم مع المصلحة العامة للبلاد . وتقوم ادارة البعثات بعد صدور القرار الوزاري بتوزيع البعثات بتجميع اوراق الطلاب كل حسب البلد الذي تقرر ايفاده اليه وترسل هذه الاوراق الى الملحقين الثقافيين لدولة قطر بالخارج ليتم الحصول على قبول هؤلاء المرشحين للدراسة في الجامعات بالخارج وبعد ان ان تخطر جامعة قطر باسماء المرشحين لها

وعندما يتم قبول الطلاب في الجامعات العربية او الاجنبية يتم تجهيز الطلاب للسفر بصرف مستحقاته من تذاكر السفر وبدلات الاستعداد للسفر والملابس والكتب وغير ذلك . ويخطر الملحق الثقافي المختص بموعد وصول الطلاب الى البلد الذي سيلتحقون بجامعته حيث يجري استقبالهم في المطارات المختلفة وتعقد لهم الاجتماعات المناسبة في مكاتب الملحقين الثقافيين لاطلاعهم على طبيعة البلاد التي سيدرسون بها . واعطائهم بيانات كاملة عن الحياة في هذه البلدان وكيفية التعامل مع كافة المؤسسات وتزويدهم ببيانات وافية عن انظمة الدراسة بتلك الجامعات مع تعريفهم على المكتب الثقافي وطريقة التعامل مع مختلف الاقسام التي وجدت لخدمتهم اصلا سواء الاكاديمية او الادارية او المالية او غيرها

وتصدر المكاتب الثقافية البطاقات الشخصية لهؤلاء الطلاب والضمانات المالية والصحية اللازمة حسب نظام كل بلد . ويلتحق الطلاب بدراساتهم في الوقت المحدد لذلك . ويقوم المكتب الثقافي برعايتهم صحيا وماليا ويتابع دراستهم فصلا بفصل او عاما بعام حسب نظام الدراسة في كل بلد . ويوافي ادارة البعثات اولا باول بتقارير دراسية عن كل طالب ويجري احاطة اولياء امور الطلاب باوضاع ابنائهم في الوقت المناسب . كما يقوم الملحق الثقافي بزيارات دورية لهؤلاء الطلاب في مقار دراستهم ليطلع عن كثب على ما يواجهه هؤلاء الطلاب ويسعى لتذليل الصعوبات التي قد تواجههم وذلك بالتنسيق مع ادارة البعثات وحتى يتم تخرج الطالب وتبقى هذه الدفعات تتوالى عاما بعد عام . والعجلة تسير ولاتتوقف ومواسم الحصاد تتصل لتخريج افواج جديدة من ابناء البلاد الذين يجري تكريمهم والاحتفال بتخرجهم في نفس القاعة التي شهدت اول اجتماع لهم لتوعيتهم على خطة البعثات يوم كانوا على مقاعد الدراسة في مدارس قطر الثانوية وتكون هدية الوزارة الى هذا الوطن بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير البلاد المفدى . وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع . كل عام هذه القوافل الصاعدة الفاعلة من ابناء البلاد التي يكرمها سعادة الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في ايام العلم سنة بعد اخرى عرفانا بالوفاء والولاء للوطن الذي لم يبخل عليهم يوما بالعطاء والرعاية بتوجيهات سمو الامير وسمو ولي العهد الذين رفعا شعار الانسان اغلى استثمار فوق كل شعار

### قرار وزاري

اما بالنسبة للاتجاه لاعداد مشروع قانون جديد للبعثات وموعد صدوره فقد اوضح مساعد مدير ادارة البعثات انه قد صدر قانون البعثات بالمرسوم بقانون رقم ٧ لسنة ١٩٧٧ ثم صدر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ بتنظيم البعثات الدراسية ونشر في الجريدة الرسمية العدد السابع في ٤ ديسمبر ١٩٧٦ وجرى تعديل بعض احكامه وخاصة فيما يتعلق بتنظيم الايفاد للدراسات العليا بالمرسوم بقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٠ هذا وقد نصت المادة ٥١ من قانون البعثات رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ على ان يصدر وزير التربية والتعليم اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذه وتقوم لجنة البعثات المشكلة بموجب المادة ٤ من هذا القانون باصدار اللوائح والقرارات العامة لتنفيذ احكام القانون . وتعتمد هذه اللوائح التنظيمية المتعلقة باحكام قانون البعثات من سعادة وزير التربية والتعليم . وكانت هذه اللوائح التنظيمية قد صدرت عام ١٩٨٣ مجموعة في كتيب خاص يضم قانون البعثات الدراسية وهذه اللوائح ومنذ ذلك العام صدرت لوائح تنظيمية عديدة وجرى تعديل الكثير من اللوائح انطلاقا من تطور حجم البعثات الدراسية في الخارج ومراعاة لاحكام المتغيرات الاكاديمية والمالية التي لابد من مسايرتها واصدار التنظيمات اللازمة لمواجهة التطورات في كافة المجالات وبحيث لايقف التنظيم حجر عثرة في وجه الانسان . بل يتغير ليتلاءم مع الواقع وبما يحقق افضل الوسائل الممكنة لخدمة الانسان المتمثل في طالب البعثة الدراسية وسوف يصدر هذه الايام قرار وزاري بالكثير من هذه التعديلات التي جرت على اللوائح التنظيمية المتعلقة بقانون البعثات الدراسية وبالتالي فان ما ينتظر صدوره ليس مشروع قانون جديد للبعثات الدراسية وانما قرار وزاري خاص باللوائح التنظيمية المعدلة وستقوم ادارة البعثات باصدار طبعة جديدة في وقت قريب تحتوي على قانون البعثات رقم ٩ لسنة ١٩٧٦ والاحكام المعدلة له وكذلك اللوائح التنظيمية المتعلقة بهذا القانون في طبعة جديدة في بداية العام الدراسي القادم ان شاء الله.

في مكتب البعثات العربية احد الطلاب يوقع على الاوراق الخاصة به

### تنسيق بين متطلبات الوزارات من الكوادر البشرية والمنح الدراسية بالجامعات

## الملحقون الثقافيون يعدون تقارير دورية حول التحصيل الدراسي للمبعوثين

---

## تعب .. كلها الحياة

بقلم: أسعد الكاشف

انها كلمات .. ليست بالنثر ولا بالشعر .. هي تعبيرات مجرد
تعبيرات .. هي تلميحات مجرد تلميحات
هي اسقاطات .. مجرد اسقاطات
انها معاني نعيشها
.. انها احوال نعايشها .. فهذا اليوم .. ضحوك السن .. وذاك
اليوم عبوس الوجه .. وهذا في الغد يتقلص
شحمه .. وذاك في نفس الغد ينتعم اهله
هكذا .. بين الضحك والبشر وبين العبوس واليأس وبين الفقر
والحرمان وبين الغنى والكفاية والبطر .. وبين العز في كل ميادين
الحياة .. وبين الذل في بعض منابع الحياة
هكذا بين الشكل والمضمون
هكذا بين الصورة والهيولي
هكذا بين التناقض والتباين والتضاد
هكذا بين المقدمات والنتائج
هكذا بين العسر واليسر .. وبين القنوط وينابيع الامل وثمرات الايمان
تكون حياتي وحياتك
فانظر وتفكر وتدبر

- تعب كلها الحياة .. وتعثر في الخطو شديد
- تضحك فيها المعاني وتنمحي .. ليس فيها طعم او جديد
- يقولون فيها الذهب !!
كيف !! والحب فيها قد ذهب
- يقولون فيها السعادة !!
كيف !! والذل فيها اكتسب .. الحر فيها والبليد !!
- يقولون فيها التناجي والتآخي
كيف !! والبؤس فيها قد وجب !! والعز فيها شريد
- تتوالى
- تتوالد
- تتكاثر
- تتوالى الايام فيها
بين رخص بين رفض
بين اف .. فيها حر وجليد
- تتوالد الافكار فيها
بين هزل بين جد
بين هم العيش .. فيها فر ووتيد
- تتكاثر الاعمار فيها
بين إعمار بين تخريب
بين عم .. فيها راجع ووليد
- ثم اقل .. انها حياة بلوى وابتلاء !!
- بين صخ
- بين امل .. بين ياس واستياء !!
- بين نشر الذات .. بين هم وانزواء !!
- بين تخمة بطن وكثرة علة .. بين عوز واكتفاء !!
- نعم .. تعب كلها الحياة .. ان خلت من جميل
وكريم
وشريف .. واباء !!

---


## اعلان

تعلن القوات المسلحة القطرية عن طرح المناقصة التالية:

مناقصة رقم ٨٩/٢٣ - ١٩٩٠ - غسيل وكي ملابس ومهمات عسكرية - عقد لمدة سنة واحدة.

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية المشتريات بالقوات المسلحة القطرية - اثناء الدوام الرسمي، لاستلام المستندات مقابل دفع مبلغ «٢٠٠» ريال قطري غير قابلة للرد.

آخر موعد لاستلام مستندات المناقصة ١٩٨٩/٦/٢٢ واخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٦/٢٧ - في تمام الساعة التاسعة صباحا اثناء الدوام الرسمي، وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بلجنة المقاولات المحلية بوزارة الاشغال العامة.